

النهاية في غريب الأثر

{ وثب } (س [ه]) فيه [أتاه عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ فَوَثَّ بِهِ وَسَادَ] وفي رواية [فَوَثَّ بِ لِه وَسَادَ] أي ألقاها له وأقعدَه عليها والوثاب : الفراش بلاغة حمير .

(س) ومنه حديث فارعة أختِ أميَّة بن أبي الصَّلت [قالت : قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَوَثَّ بِ عَلَيَّ سَرِيرِي] أي قعد عليه واستقر . والوثوبُ في غير لغة حمير بمعنى النهوض والقيام .

(س) وفي حديث علي يوم صفين [قَدِّمَ لِلوَثْبَةِ يَدًا] وأخذَ لِلنَّكُوصِ رَجُلًا [أي إن أصاب فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ] .

(س) وفي حديث هُزَيْلٍ [أَيَتَوَثَّبُ أَبُو بَكْرٍ عَلَيَّ وَصِيَّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خُزِمَ مَا أَنْفَعُهُ بِخِزَامَةٍ] أي يستولي عليه ويظلمه . معناه : لو كان عَلَيٌّ معهوداً إليه بالخلافة لكان في أبي بكر من الطاعة والانقياد إليه ما يكون في الجَمَلِ الذَّلِيلِ المنقاد بِخِزَامَتِهِ